السعودية تتابع بـ"قلق بالغ" تطورات الأحداث في لبنان وتؤكد ضرورة "الحفاظ على سيادته"

الرياض ـ (أ ف ب) – أعلنت السعودية مساء الأحد أنها تتابع بـ"قلق بالغ" تطورات الأحداث في لبنان الذي يشهد غارات إسرائيلية متواصلة وعنيفة بعد يومين من مقتل الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، مؤكدة ضرورة "الحفاظ على سيادته".وأوردت وكالة الأنباء السعودية (واس) بيانا لوزارة الخارجية جاء فيه "تتابع المملكة العربية السعودية بقلق بالغ تطورات الأحداث الجارية في الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وتؤكد على ضرورة المحافظة على سيادة لبنان وسلامته الإقليمية"، في أول رد فعل سعودي رسمي منذ اغتيال الأمين العام لحزب الله الجمعة في هجوم تبنته إسرائيل.ودعت المملكة "المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته تجاه حماية الأمن والسلم الإقليمي لتجنيب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب ومآسيها".واغتيل حسن نصرالله، الذي يعتبر أقوى رجل في لبنان، الجمعة في غارة إسرائيلية كبيرة استهدفت مقر قيادة الحزب في الضاحية الجنوبية في بيروت.ويعد اغتياله انتصارا كبيرا لإسرائيل على إيران وحلفائها، لكنه يغرق المنطقة في المجهول.وتواصلت الغارات الجوية الإسرائيلية الأحد على لبنان مخلّفة أكثر من 100 شهيد.وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي الأحد أنّ عدد النازحين قد يكون وصل إلى "مليون شخص"، معتبرا أنّ هذه قد تكون "أكبر" عملية نزوح في البلاد.بدورها، أعلنت الخارجية السعودية عن توجيهات ملكية بـ"تقديم مساعدات طبية وإغاثية للشعب اللبناني الشقيق لمساندته في مواجهة هذه الظروف الحرجة".على المستوى ذاته، أعلن برنامج الأغذية العالمي عملية طارئة لتأمين مساعدات غذائية لمليون شخص متضرّر في لبنان.